

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفي قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان هذا من المرفوع ثم قرأ وسبح قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فيه دليل على استدلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بالقرآن وهذا كثيراً ما يستدلّ الرسول عليه الصلاة والسلام بالقرآن لأن القرآن هو الأصل ومن ذلك استدلاله بقوله فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره لیسری واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره لیسری وغير ذلك - 00:00:17

نعم بارك الله فيكم رحمه الله تقرأ مع كتب السلف يعني يقرأ على من المراجعة يعني اي نعم اي نعم نراجع نعم بارك الله فيكم استدل من نفي صفة الرؤية لله تعالى بقول الله لموسى لن تراني نعم وقالوا ان هذا مشهد نعم - 00:00:39

كذلك بقول الله تعالى لا تدركوا الاوصاف نعم طيب اما استداله بقوله لن تراني فلا دليل له لأن معناها لن تتمكن من رؤية الاب ولهذا قال انظر الى الجبل فاعطاه اية - 00:01:09

وسؤال موسى للرؤبة يدل على انه ممكنته لأنها لو كانت مستحيلة وكانت غير لائقة بالله فهل هؤلاء اعلم بما يليق بالله او لا يليق من موسى لا يوجد واما قوله لا تدرك الا بصار فيها دليل على ثبوت الرؤيا - 00:01:26

لا على نفي وذلك ان الادراك اخص من من مطلق الرؤبة ونفي الاخص يدل على ثبوت الاعم اذ لو لم يثبت الاعم لكان الواجب ان ينفي الاعم فاذا نلت الاعم دخل فيه - 00:01:49

بالاخصر دخل بالاخصر لو كنا لا يرى دخل فيها انه لا يترك. لا تدرك الا بصار فلو كان هذا هو هو المراد لقال لا يرى لا تراه الا بصار لما قال لا تدركوه - 00:02:07

علم ان الا بصار تراه ولكن لا تدركه ففي الآياتين رد عليهم على اهل الباطل وهذا مما يؤيد كلاماً لشيخ الاسلام رأيته جيداً في اول درس تعارض العقل والنقل قال ما من انسان صاحب بدعة او باطل يستدل باية او حديث صحيح - 00:02:20

الا كان هذا الدليل دليلاً عليه وليس له نعم لانه اذا استدل به لباطله صار فيه رائحة رائحة من من هذه المسألة ومعلوم انه لا يمكن ان يدل على باطل - 00:02:42

واسبح نقد المشترك بين التسبيح وبين الصلاة. نعم نعم واستدل بقول سبه والتعبير عن الصلاة والتسبيح ادلى بها من قال ان التسبيح في الركوع والسجود واجب وهذا هو الصحيح - 00:03:00

صحيح ان التسبيح واجب في الركوع والسجود ووجه الدلاله انه عبر به عن الكل كما قلنا بوجوب الركوع والسجود لأن الله عبدهما عن الصلاة كاملة نعم حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:03:20

قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:03:38

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون ما سوى شيء ابد لغمزناه ولا شيء واحياناً يوجعه راسه نعم فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:03:53

نعم هو ما بقى يكمل الحديث وانا انكلم عليه وبيبي يأذن الان نعم انتهى الحديث ها طيب قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - 00:04:18

اختلاف المعربون في هذا الحديث فمنهم من قال انه من باب اكلون البراغيث لأن فيه ضمير الفاعل والفاعل يتعاقبون الواو

وملائكة و منهم من قال لا بل في الرواية اختصار - 00:04:35

وان اصل الحديث ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم و منهم من قال ان هذا من باب الابهام ثم التبيان الابهام ثم التبيان وان اسرعوا وان يتعاقبون الشاهد وان يتعاقبون الواو فيها فاعل - 00:04:59

وليس عالمة جمع فقط الواو فاعل وملائكة وملائكة بذل او عطف بيان وهذا قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا سر النجوى
الذين ظلموا اصرروا نعربها على لغتك اكلوهم ابو الرئيس - 00:05:25

نعرب على ايش يقول الواو عالمة الجمع فقط والذين فاعل ولكن الصحيح ان الواو فاعل وان الذين ظلموا بيان او او بدء هذا هو
الصحن والبيان بعد الابهام من الاساليب التي - 00:05:51

تجعل المخاطب اقوى انتباها مما لو جاء الامر مبينا من اول وهلة ولهذا لو قال لك صاحبك عندي لك علم الان انتم توصوا قال عندي
لك علم وشو؟ قال اعلمك - 00:06:17

تجده يتربّص هذا ها هذا العلم بفارغ الصبر واضح فكذلك الابهام ثم التبيين هذه من اساليب البلاغة التي يقصد بها شد انتباه
المخاطب وقوله يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:06:36

فيه ان صلاة العصر مشهودة كما ان صلاة الفجر مشهورة ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي الى
اخره اذا قال قائل اذا كان الله تعالى اعلم بهم - 00:06:58

فلماذا يسأله قلنا اظهارا لشرفهم وتنبيها على علو مرتبتهم ان الملائكة تنزل اليهم في صلاة وتصعد اليهم في صلاة نعم وقوله وهو اعلم
بهم اعلم هنا هل هي على بابها اي اسم تفضيل - 00:07:14

او بمعنى اسم الفاعل ها الاول من تفضيل والعجب ان بعض العلماء يقولون كلما جاءك اسم التفضيل فيما يتعلق بصفات الله فهو
بمعنى اسم الفاعل لانك اذا جعلته باسم التفضيل - 00:07:37

شرقت بين صفة الله وصفة المخلوق كيف ولكن هذا تعليل عليم بل هو ميت لان لانك اذا قلت هو عالم والآخر عالم المخلوق عالم فهنا
شركة بينهم على وجه المماطلة - 00:08:01

لكن اذا قلت اعلم شركة بينه وبين العالمين في العلم لكن فضالته على ذلك عليه فصار وصفه بأنه اعلم افضل من ان من وصفه بأنه
عالم فتتجدد هؤلاء فروا من شيء ووقعوا - 00:08:25

في شرمنه وكل هذا سببه العجول عن ظاهر القرآن والسنة اللهم نحب ان نسأل عما سبق فهل رؤية الله سبحانه وتعالى ثابتة بالنص
والاجماع ام املاً السؤال لا يجيب اي نص هو؟ في القرآن والسنة في القرآن قال الله تعالى - 00:08:48

سنة حديث آآ وحديث انس متواترة يقول النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قالوا هل تارني
في رؤيتك ما ترون القمر في يد بدر - 00:09:24

نعم الاجماع واجب مما يدل على اجماعهم على مقتضاه طيب الاجماع يدل انه يدل عليه انهم لم يأتوا بخلافه لم يقولوا بخلافه وهم
فصحاء عرباء فدل هذا على انهم مجتمعون على ذلك - 00:09:42

طيب هل هو من الاحاديث المتواترة او المشهورة او العزيزة او الغريبة طيب ما الفرق بين هذه الاربعة مشهورة عزيزة غريبة طيبة
مرارة طيبة منفرد برواته واحد في اصل السند او في حتى في اثنائه - 00:10:10

في اثناء اما في اصله فلا فلا يكون فردا افلا يكون غريبا يوافقونه اه نعم باصله او باثنائه طيب متى يطلق عليها الفرد المطلق اذا كان
في اصل الاسلام اذا كان في اصله - 00:10:37

وهو طرفه الذي فيه الصحابي طيب العزيز تراثي العز ما تنطلق وقد يكون دعني من طلب الاختلاف العزيز ما رواه اثنان فقط ها انت
لكن فيها طبقات السنن. اذا قلنا فاكثرا معناها انه حتى المتواتر - 00:10:58

ما رواه الان فقط يعني بحيث لا تنقص الرواية عن اثنين طيب المشهور تامة نعم ما رواه ثلاثة فاكثرا ولم يبلغ حد التواتر. تمام المتواتر
عبد الله بن علي بن عوض - 00:11:31

كثيرة مم يعني رواه جماعة يستحيل في العادة واسندوه الى امر محسوس بارك الله فيه طيب ما هو الذي يغلب عليه الطعف من هذه الاقسام الاربعة عمر الغريب وهل يمكن ان يكون صحيحا - [00:11:56](#)

ممکن كحدیث انما لا مال بالنيات بارك الله فيك طیب نحن لا حرج لا غير عليکم اذا تعرضن لمثل هذا من علم ومصطلح لانه يذكر الناس ويعلم الجاهل والا نحن ما ذكرناها - [00:12:32](#)

صح طیب انکر قوم رؤیة الله فما شبھته من اللاثر والنظر من اللاثر عشان بالکم من اللاثر آآ قول الله تعالى آآ لموسى لم تراني هذا واحد. كذلك لا سلوك الابصار وهو سلوك الابصار. نعم - [00:12:49](#)

ومن النظر آآ قالوا انه يعني يلزم من ذلك ان الله لا يكون في الجنة. وقول الرسول هل رأیت ربک نور النار. طیب ومن النظر انه قد يلزم من ذلك آآ - [00:13:14](#)

ان يكون الله ان يكون الله في جهة من جهة والله منزه عن الجهة لانه لو كان في جهة لزم ان تحبیط به طیب هذا هو وغير من النظر نعم - [00:13:29](#)

لازم قوله يلزم ان يكون جسمانيا والله تعالى منزه عن الجسم رسمية بماذا نرد عليهم ادلة النظر المیت الاية الاولى نعم لا قول الله لموسى لم تراني الاول ان هذا في الحياة الدنيا. ها - [00:13:48](#)

ولیس في الآخرة هذا الرد الاول الرد الثاني ان الله عز وجل قال عليه الآخراني وموسى سأل ربک ولو كانت الرؤیا لما سأل موسی ربک وهو نبی ويعلم ما لله من المقام والعمل - [00:14:24](#)

طیب يعني نقول ان موسی طلب الرؤیة الان في الوقت الحاضر بدليل القول ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. طیب وبيان الرؤیا لو كانت مستحيلة ما سأل - [00:14:38](#)

لكن اليه قول الله لم تراني ولكن انظر الجبل تدل على استحالتها دنيا لضعف الانسان عن عن رؤیة الله - [00:14:56](#)